. @ 396 @

وقرأ الجمهور بفتح النون من إناه وأمالها حمزة والكسائي ثم أكد المنع وحصر وقت الدخول بأن يكون عند الإذن ثم أمر تعالى بعد الطعام بأن يفترق جمعهم وينتشر وقوله ! 2 2 ! عطف على قوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! منصوبة على الحال من الكاف والميم في ! 2 ! 2 أي ناظرين ولا مستأنسين وقرأ ابن أبي عبلة غير بكسر الراء وجوازه على تقدير غير ناظرين إناه أنتم وقرأ الأعمش آناءة على جمع أنى بمدة بعد النون وقرأت فرقة فيستحيي بإظهار الياء المكسورة قبل الساكنة وقرأت فرقة فيستحيي بسكون الياء دون ياء مكسورة قبلها وقوله ! 2 2 ! معناه لا يقع منه ترك قوله ! 2 2 ! ولما كان ذلك يقع من البشر لعلة الاستحياء نفي عن ا تعالى العلة الموجبة لذلك في البشر وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية هي آية الحجاب والمتاع عام في جميع ما يمكن أن يطلب على عرف السكنى والمجاورة من المواعين وسائر المرافق للدين والدنيا وقوله ! 2 2 ! يريد من الخواطر التي تعرض للرجال في أمر النساء وللنساء في أمر الرجال وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية روي أنها نزلت بسبب أن بعض الصحابة قال لو مات رسول ا صلى ا عليه وسلم لتزوجت عائشة فبلغ ذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم فتأذى به هكذا كنى عنه ابن عباس ببعض الصحابة وحكى مكي عن معمر أنه قال هو طلحة بن عبيد ا . .

قال الفقيه الإمام القاضي در ابن عباس وهذا عندي لا يصح على طلحة ا عاصمه منه وروي أن رجلا من المنافقين قال حين تزوج رسول ا صلى ا عليه وسلم أم سلمة بعد أبي سلمة وحفصة بعد خنيس بن حذافة ما بال محمد يتزوج نساءنا وا لو مات لأجلنا السهام على نسائه فنزلت الآية في هذا وحرم ا تعالى نكاح أزواجه بعده وجعل لهن حكم الأمهات ولما توفي رسول ا صلى ا عليه وسلم وسلم وارتدت العرب ثم رجعت زوج عكرمة بن أبي جهل قتيلة بنت الأشعث بن قيس وكان رسول ا صلى ا عليه وسلم قد تزوجها ولم يبن بها فصعب ذلك على أبي بكر الصديق وقلق منه فقال له عمر مهلا يا خليفة رسول ا إنها ليست من نسائه إنه لم يخيرها ولا أرخى عليها حجابا وقد أبانتها منه ردتها مع قومها فسكن أبو بكر وذهب عمر إلى أن لا يشهد جنازة زينب بنت جحش إلا ذو محرم منها مراعاة للحجاب فدلته أسماء بنت عميس على سترها في النعش في القبة وأعلمته أنها رأت ذلك في بلاد الحبشة فصنعه عمر وروي أن ذلك صنع في جنازة فاطمة بنت النبي صلى ا عليه وسلم . $ قوله عز وجل في سورة الأحزاب من 54 - 55 $.

قوله تعالى ^ إن تبدوا شيئا أو تخفوه فإن ا كان بكل شيء عليما ^ توبيخ ووعيد لمن تقدم به التعريض في الآية قبلها ممن أشير إليه بقوله ! 2 2 ! [الأحزاب : 53] ومن أشير إليه في